

تاج العروس من جواهر القاموس

لأنَّ الجَوْزَاءَ خَلْفَ الثُّرَيَّا كالرِّدْفِ . أَرَدَفَتِ النَّجُومُ : إِذَا تَوَالَتْ . ومُرَادَفَةُ الْمُملُوكِ : مُفَاعَلَةٌ مِنَ الرَّدَافَةِ ومنه قَوْلُ جَرِيرِ الَّذِي تَقَدَّسَ ذِكْرُهُ : رَبَعْنَا وَأَرَدَفْنَا الْمُملُوكَ وتقدَّسَ الكلامُ عَلَيَّه . المُرَادَفَةُ مِنَ الجَرَادِ : رُكُوبُ الذِّكْرِ الأُنثَى ورُكُوبُ الثَّالِثِ عَلَيَّهَمَا نَقْلَاهُ الجَوْهَرِيُّ . يُقَالُ : هَذِهِ دَابَّةٌ لا تُرَادِفُ وهو الكلامُ الفَصِيحُ وعليه اِقْتَصَرَ الجَوْهَرِيُّ جَوْزَ اللَّيْثِ : لا تُرَدِفُ وتَبِعَهُ الزَّمَخْشَرِيُّ والرَّاغِبُ وقيل : هي قَلِيلَةٌ أو مُوَلَّدَةٌ مِنَ كَلَامِ الحَضَرِ كما قَالَهُ الأَزْهَرِيُّ : أَي لا تَحْمِلُ وفي الأَسَاسِ : لا تَقْبَلُ رَدِيْفًا . وارْتَدَفَهُ : رَدَفَهُ وركبَ خَلْفَهُ قال الخليلُ : سَمِعْتُ رجلاً بِمَكَّةَ يَزْعُمُ أَنَّهُ مِنَ القُرَّاءِ وهو يَقْرَأُ : مُرَدِّفِينَ بضمِّ الميمِ والرَّاءِ وكَسْرِ الدَّالِ وتَشَدِيدِ يَدِهَا - وعنه في هذا الوجْهِ كَسْرُ الرَّاءِ - فالأُولَى أَصْلُهَا : مُرْتَدِفِينَ لکنْ بَعْدَ الإِدْغَامِ حُرِّكَتِ الرَّاءُ بِحَرَكَةِ الميمِ وفي الثَّانِيَةِ حَرَّكَتِ الرَّاءُ السَّاكِنَةَ بالكسْرِ وعنه في هذا الوجْهِ وعن غيرِهِ بفتْحِ الرَّاءِ كَأَنَّ حَرَكَةَ التَّاءِ أُلْقِيَتْ عَلَيْهَا وعن الجَحْدَرِيِّ بسُكُونِ الرَّاءِ وتَشَدِيدِ الدَّالِ جَمْعًا بَيْنَ السَّاكِنَيْنِ . ارْتَدَفَ العَدُوُّ : إِذَا أَخَذَهُ مِنْ وَرَائِهِ أَخْذًا نَقْلَاهُ الجَوْهَرِيُّ عن الكِسَائِيِّ . واسْتَرَدَفَهُ : سَأَلَهُ أَنْ يُرَدِفَهُ نَقْلَاهُ الجَوْهَرِيُّ عن الكِسَائِيِّ فَأَرَدَفَهُ . قال الأَصْمَعِيُّ : تَرَادَفَا عَلَيْهِ وتَعَاوَنَا بِمَعْنَى وَاحِدٍ وكذلك تَرَادَفَا . من المَجَازِ : تَرَادَفَا أَي تَنَاقَحَا قال اللَّيْثُ : كِنَايَةٌ عن فِعْلٍ قَبِيحٍ . تَرَادَفَا أَيضًا : تَتَابَعَا يُقَالُ : تَرَادَفَ الشَّيْءُ أَي : تَبِعَ بَعْضُهُ بَعْضًا . من المَجَازِ : المُتَرَادِفُ مِنَ المُتَعَاوِنِ : ما اجْتَمَعَ فِيهَا أَي في آخِرِهَا سَاكِنَانِ وهي مُتَفَاعِلَانٌ ومُسْتَفْعِلَانٌ ومفاعِلانٌ ومفتعلانٌ وفاعِلتانٌ وفعلتانٌ وفعليانٌ ومفعولانٌ وفاعلانٌ ومفاعيلٌ وفِعولٌ سُمِّيَ بِذلِكَ لِأَنَّ غَالِبَ العَادَةِ في أَوَاخِرِ الأَبْيَاتِ أَنْ يَكُونَ فِيهَا ساكِنٌ وَاحِدٌ رَوِيًّا مُقَيَّدًا كان أَوْ وَصْلًا أَوْ خُرُوجًا فلمَّا اجْتَمَعَ في هذه القافية سَاكِنَانِ مُتَرَادِفَانِ كان أَحَدُ السَّاكِنَيْنِ رَدْفَ الآخَرِ وَلا حِقًّا بِهِ . المُتَرَادِفُ : أَنْ تَكُونَ أَسْمَاءُ لِشَيْءٍ وَاحِدٍ وهي

مَوْلِدَةً وَمُشْتَقَّةٌ مِنْ تَرَكَبِ الْأَشْيَاءِ نَقَلَهُ الصَّاعِقَانِي .
وَرَدَفَانٌ مُحَرَّكَةٌ : عَنِ ابْنِ دُرَيْدٍ . وَرَدْفَةٌ بِالْكَسْرِ : عِذَا خَرُّ
نَقَلَهُ الصَّاعِقَانِي . وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ : رَدْفُ كُلِّ شَيْءٍ :
مُؤَخَّرُهُ . وَالرَّدْفُ : الْكَفَلُ : وَالْعَجْزُ وَخَصَّ بِعَضْمِهِمْ بِهِ عَجِيزَةَ
الْمِرْأَةِ وَالْجَمْعُ مِنْ كُلِّ ذَلِكَ : أَرْدَافٌ . وَالرَّوَادِفُ : الْأَعْجَازُ قَالَ ابْنُ
سَيْدِهِ : وَلَا أَدْرِي أَهْوَجَمْعُ رَدْفٌ نَادِرٌ أَمْ هُوَ جَمْعُ رَادِفَةٍ وَكَلَّامُهُ مِنَ الْإِتْبَاعِ .
وَالْعَجِيبُ مِنَ الْمُصَنَّفِ كَيْفَ تَرَكَبَ ذِكْرَ الرَّدْفِ بِمَعْنَى الْكَفَلِ وَقَدْ
ذَكَرَهُ اللَّيْثُ وَالْجَوْهَرِيُّ وَالزَّمَخْشَرِيُّ وَالصَّاعِقَانِي . وَالرَّوَادِفُ :
الْإِسْتِدْبَارُ . وَأَرْدَفَ الشَّيْءَ بِالشَّيْءِ وَأَرْدَفَهُ عَلَيْهِ : أَتْبَعَهُ عَلَيْهِ
قَالَ :

" فَأَرْدَفْتَهُ خَيْلًا عَلَى خَيْلٍ لِي .

" كَالثَّقَلِ إِذْ عَالَى بِهِ الْمُعَلَّى